

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2397 @

(وهدية مذني لملك النحاة % ربح شناج يحتويها خصاه) .

(لا غسل عندي ولا سكر % فليعذر الشيخ ويأكل خراه) .

قال فلما قال ويأكل صاح فيه ملك النحاة وقال بس لا تزد على هذا .

أخبرني تاج الدين أبو المعالي الضفل بن شيخنا أبي هاشم بن الفضل الهاشمي قال أخبرني

الوجيه عيسى المحنك ح .

وأخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب قال أخبرني الشريف أبو جعفر عبد الله بن محمد الهاشمي قال كان لملك النحاة بحلب تلميذ يقال له الذباب وكان راوية شعره وكان أبو الحسين بن منير كثيرا ما يمزح معه إذا لقيه ويقول له ايش خري الملك على لسانك اليوم وما يشبه ذلك وكان بين ملك النحاة وبين ابن منير مهاجاة فمر الذباب يوما بابن منير وهو جالس على حانوت باب الجامع الغربي تجاه مدرسة الحلويين وكان يجلس بها كثيرا عند خياط بها وبيده قضيب يعبث به فقال ابن منير لراوية ملك النحاة ايه ايش عمل الملك اليوم فقال له ما تريد أن تسمع فقال لابد فقال اتركني يا فقال لا بد أن تقول فقال قال فيك .

(لبغضك الصديق يا ذا الخنا % تقدح في كل أبي بكر .

يعرض بأنه يهجو مجد الدين أبا بكر بن الداية وكان نائب نور الدين محمود ابن زنكي بحلب وكان مبسوط اليد فيها قال فألقي ابن منير القضيب من يده وقال لعنة الله ولعن ساعة عرفناه فيها وقام من وقته وكان ابن منير شيعي المذهب .

أخبرني الشريف أبو الحسين علي بن محمد بن داود بن الناصر الحسيني الحلبي بها قال أخبرني جدي لأمي الشريف أبو جعفر عبد الله بن محمد ابن عبد الملك الهاشمي العباسي والحاجي أبو غانم النجار الحلبي قالا اجتمع أبو الحسين بن منير وملك النحاة أبو نزار بحلب وقد خمش قط ملك النحاة في يده فسأله ابن منير فقال ما هذا في يدك فقال خمشنني قط فأنشده ابن منير